

## تاج العروس من جواهر القاموس

عَدَّيْرَ الْحَيِِّّ مِنْ عَدَّوَا ... نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ .  
بَغْيِي بَعْضُ عَلَى بَعْضٍ ... فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضٍ .  
فَقَدَّ أَضْحَوْا أَحَادِيثَ ... بِرَفْعِ الْقَوْلِ وَالخَفْضِ . يقول : هَاتِ عُدْرَاءَ  
فِي مَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مِنَ التَّبَاغُضِ وَالقَتْلِ وَلَمْ يُرْعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
بَعْدَمَا كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَحْدَرُهَا كُلُّ أَحَدٍ وَقِيلَ : مَعْنَاهَا هَاتِ مَنْ  
يَعْدِرُنِي وَمَنْ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُوَ يَنْطُرُ إِلَى ابْنِ مُلْجِيمِ :  
أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي ... عَدِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ . يقال :  
عَدِيرَكَ مِنْ فُلَانٍ بِالنَّصَبِ أَي هَاتِ مَنْ يَعْدِرُكَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ . ويُقال :  
لَا يُعْدِرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَحَدٌ مَعْنَاهَا : لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبَ فِيمَا يُضَيِّفُ إِلَيْهِ  
وَيَشْكُوهُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ " مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا  
وَكَذَا ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : أَنَا أَعْدِرُكَ مِنْهُ " أَي مَنْ يَقُومُ بِعُدْرِي إِنْ كَافَأَتْهُ عَلَى  
سُوءٍ صَدَّقْتَهُ فَلَا يَلُومُنِي وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ " مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ  
مُعَاوِيَةَ ؟ أَنَا أُخْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ  
نَفْسِهِ " وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَّاطِرَةِ " . عَدِيرُكَ :  
الْحَالُ الَّتِي تُحَاوِلُهَا وَتَرُومُهَا مِمَّا تُعْدِرُ عَلَيْهِهَا إِذَا فَعَلَتْ قَالَ  
الْعَجَّاجُ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :  
" جَارِيَةَ لَا تَسْتَنْدِكِرِي عَدِيرِي .  
" سَائِرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى الْبَعِيرِ . يريد : يَا جَارِيَةَ فَرَخِّمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَزَمَ  
عَلَى السَّفَرِ فَكَانَ يَرْمِي رَحْلَهُ نَاقَتِهِ لِسَفَرِهِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا هَذَا الَّذِي  
تَرْمِي ؟ فَخَاطَبَهَا بِهَذَا الشَّعْرِ أَي لَا تَنْدِكِرِي مَا أَحَاوَلْتُ . وَجَمَعَهُ عُدْرٌ مِثْلُ  
: سَرِيرٍ وَسُرُرٍ وَإِنَّمَا خُفِّفَ فَعِيلٌ عُدْرٌ وَقَالَ حَاتِمٌ :  
أَمَّا وَبِي قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ ... وَقَدْ عَدَّرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْعُدْرُ  
أَمَّا وَبِي - إِنْ - الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ ... وَيَبْقَى مِنَ الْمَالَ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا ... أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالَ كَانَ لَهُ وَفُرُ  
الْعَدِيرُ : النَّصِيرُ يُقَالُ : مَنْ عَدِيرِي مِنْ فُلَانٍ ؟ أَي مَنْ نَصِيرِي ؟

والعِدَارُ من اللّـجَامِ بالكسرِ : ما سَالَ على خَدِّ الفَرَسِ هو نَصُّ المَحْكَمِ .  
وفي التَّهْذِيبِ : وَعِدَارُ اللّـجَامِ : ما وَقَعَ منه على خَدِّ الدَّابَّةِ . قيل  
: عِدَارُ اللّـجَامِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يَجْتَمِعَانِ عندَ القَفَا يقال :  
عَدَرَ الفَرَسَ بهِ أَي بالعِدَارِ يَعْدِرُهُ بالكسْرِ وَيَعْدِرُهُ بالضمِّ شَدَّ  
عِدَارَهُ كَأَعْدَرَهُ إِعْدَارًا . وقيل : عَدَّرَهُ : جَعَلَ له عِدَارًا لا غَيْرَ  
وَأَعْدَرَ اللّـجَامَ : جَعَلَ له عِدَارًا وفي الحَدِيثِ " لِلْفَقْرِ أَزْيَنُ  
لِلْمُؤْمِنِ من عِدَارِ حَسَنِ على خَدِّ فَرَسٍ " قالوا : العِدَارَانِ من الفَرَسِ  
كالعَارِضَيْنِ مِنْ وَجْهِ الإِنْسَانِ ثم سُمِّيَ السَّيْرُ الذي يكونُ عليه من  
اللّـجَامِ عِدَارًا باسمِ موضِعِهِ ج : عُدْرُ ككِتَابٍ وكُتُبٍ . العِدَارَانِ : جانِبَا  
اللّـحْيَةِ لِأَن ذلكَ مَوْضِعُ العِدَارِ من الدَّابَّةِ قال رؤبَةُ :  
" حَتَّى رَأَيْتُ الشَّيْبَ ذَا التَّلَاهُوقِ .

" يَغْشَى عِدَارِي لِحَيَّتِي وَيَرْتَقِي . وَعِدَارُ الرَّجُلِ : شَعْرُهُ  
النَّابِتُ في مَوْضِعِ العِدَارِ . والعِدَارُ : استواءُ شَعْرِ الغُلامِ يقال : ما  
أَحْسَنَ عِدَارَهُ : أَي خَطَّ لِحَيَّتِهِ . العِدَارُ طَعَامُ البِنَاءِ . العِدَارُ  
: طَعَامُ الخِتَانِ . العِدَارُ : أَن تَسْتَفِيدَ شَيْئًا جَدِيدًا فَتَتَّخِذَ  
طَعَامًا تَدْعُو إِلَيْهِ إِخْوَانَكَ كالإِعْدَارِ والعَدِيرِ والعَدِيرَةِ فيهِمَا أَي  
في البِنَاءِ والخِتَانِ كما هو الأَطْهَرُ أَو الجِتَانِ وما بَعَدَهُ كما هو المُتَبَادِرُ  
وهذه اللُّغَاتُ في الخِتَانِ أَكْثَرُ استعمالً عِنْدَهُمْ كما صرَّحَ بذلكَ غيرُ واحدٍ  
 . وقالَ أَبوزَيْدٍ : ما صُنِعَ عِنْدَ الخِتَانِ : الإِعْدَارُ وقد أَعْدَرَتْ وأنشد :